

اعتراف خطير 33 - التساؤل عن ماهية الثالوث يدل على عدم التقوى | البابا كيرلس الإسكندري

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب في غاية الاهمية للقديس كيرلوس الاسكندري. اللي اشرنا اليه في الفيديو السابق حوار حول الثالوث - [00:00:00](#)

الحوارات السبع في مجلد واحد. طبعة مؤسسة القديس انطونيوس المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية. نصوص ابائية رقم مية ثمانية وثمانين. مرة ثانية حوار حول السالوس للقديس البابا كيرلس عمود الدين بطريرك الاسكندرية الرابع والعشرون احد - [00:00:25](#)

اشهر اباء الكنيسة على الاطلاق على مدار التاريخ. الكتاب ده ترجمة عن اليونانية وتعليقات للدكتور جوزيف موريس فالتاس ومراجعة الدكتور نصحي عبدالشهيد. الاقتباس ده مهم جدا وخطير جدا جدا. كل ما نتكلم مع المسيحيين علشان نحاول نفهمهم - [00:00:45](#)

ان عقيدة الثالوث عقيدة لا يرضى بها الله عز وجل. وانها عبارة عن عبادة ثلاثة. بنوضح لهم ان طول ما انتم بتقولوا بالثلاث اقاليم يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. بغض النظر انتم بتقولوا ان التلات اقاليم من جوهر واحد - [00:01:05](#)

ولا من جوان مختلفة؟ المهم ان انتم بتعبدوا تلات اقاليم يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. كون ان التلات اقاليم من جوهر واحد لا انكم ما بتعبدوش ثلاثة عددا. القول بجوهر الوهية واحد لا يعني القول باله واحد. كلمة اله - [00:01:25](#)

بالنكرة معناها جنس او نوع او جوهر او طبيعة. انتم بتقولوا ان فيه ثلاثة من نفس الجنس او الجوهر او الطبيعة. يبقى انتم بتعبدوا تلات الهة. لما بنقول الهة جمع معناه ان في كثير - [00:01:45](#)

من هذا الجوهر جوهر اللوهية. وده بالفعل كلام النصارى لما يبشروا الثالوث. وبالتالي من اصعب بالاسئلة اللي اباء الكنيسة واجهوها ازاى نقول ان احنا بنعبد اله واحد واحنا بنقول بتلات اقاليم. السؤال ده حاول - [00:02:05](#)

وليتناوله كيريلوس الاسكندري في كتابه حوار حول الثالوث. والمفروض ان كتاب حوار حول الثالوث من الكتابات اللي كيرلس الاسكندري يرد فيها على ادعاءات الاريوسيين. وزي ما قلنا في الفيديو اللي فات هو كتب اول كتاب الكنوز في السالوس. ويمكن حس ان كتاب الكروز في - [00:02:25](#)

صعب شوية ومعقد شوية فبعد كده كتب حوار حول الثالوث عملوا على شكل حوار تخيلي ما بين شخص اسمه ارميا على لسان ارميا بيتم طرح اعتراضات الاريوسيين وكيريلوس بيرد على كلام ارميا. في الصفحة رقم ثمانية وتسعين. ارميا بيقول بمنتهى الوضوح. لكن ان قالوا يعني الاريوسيين - [00:02:45](#)

انه لو قبلنا بوجود ثلاثة اقاليم فانه سيمكن ان نفهم حينئذ ان اللوهة مثلثة اي يوجد ثلاثة الهة. يعني اللوهية في ثلاثة. يبقى احنا بنعبد ثلاثة. لو قلنا بتلات اقاليم يبقى احنا ابن وعبود ثلاثة - [00:03:11](#)

ايه ردك يا قديس كيرلس؟ بالنسبة لنا فان الحقيقة الالهية تعلمنا ان الامور ليست هكذا. طبعا عايزك بس تبص على حجم التعليق الهامشي اللي تحس ان كلام القديس كيرلس الاسكندري وضع المعلق في ورطة. طبعا وقطعا ولا شك - [00:03:31](#)

ان كل تعاليم العهد القديم مع تعاليم الاناجيل الاربعة المنسوبة للمسيح عليه السلام تؤيد وحدانية الاله قولي بانه لا يوجد الا الى

حقيقي واحد وهو الاب. ما فيش ثالث في تعليم انبياء العهد القديم ولا في تعليم - [00:03:53](#)

المنسوبة له في الاناجيل اربعة. فهو عاوز يقول لك ايه؟ الحقيقة الالهية تعلمنا ان الامور ليست هكذا. الكتاب المقدس واضح بانه ولا

يوجد الا اله واحد ما هو علشان الكتاب المقدس ما بيعلمش ان فيه ثلاث اقاليم من جوهر واحد - [00:04:13](#)

فواضح جدا ان الثالث بيناقض الكتاب المقدس المهم هو عاوز يقول ايه؟ ان الكتاب المقدس بيعلمنا ان ما فيش غير اله واحد. لكن

احنا بنؤمن بثلاثة اقاليم من جوهر اله واحد فهو بيقول لانا قد تعمدنا باسم الاب والابن والروح القدس. وبالطبع لا نقول اننا نؤمن

بثلاثة الهة - [00:04:31](#)

لكن بيقولوها واحدة ممجدة في الثالث القدوس الوهية واحدة في ثلاثة فانتهم في الاخر بتعبدوا الثلاثة علشان هم من نفس الجوهر

الالهى الواحد يبقى بما انكم بتقولوا بثلاث اقاليم يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. لآ. احنا بنؤمن باله واحد. حتى ولو قلنا بالوهية واحدة -

[00:04:55](#)

ممجدة في الثالث القدوس طب يا جماعة انا دماغى هتتفرتك ازاى بنقول بثلاث اقاليم ومع ذلك بنقول باله واحد. قال لك بقى ايه

من الاخر فلماذا اذا تتسرع محاولا ان - [00:05:20](#)

اقض تلك الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية. خلاص بقى هتقعد تفكر ثلاث اقاليم يعني بنعبد ثلاثة لآ دي امور تفوق الافكار البشرية

تفوق العقل البشري انت تحفز كده. الكتاب المقدس بيعلم ان احنا المفروض نؤمن باله واحد. مع ذلك احنا بنؤمن بالوهية واحدة

ممجدة - [00:05:35](#)

ابتدى في سالوس يعني بنؤمن بثلاث اقاليم لكن لو احنا بنؤمن بثلاث اقاليم يبقى احنا كده بنعبد ثلاثة لآ احنا بنؤمن باله واحد. بنعبد

اله واحد هم عندهم ان القول بالوهية واحدة تعني الايمان باله واحد - [00:06:01](#)

رغم القول بثلاث اقاليم من نفس الجوهر الالهى الواحد ازاى دي امور تفوق العقل؟ كيف تتسرع محاولا ان تخضع تلك الامور التي

تفوق العقل لافكار بشرية؟ تلك الامور اعتقد انه يجب ان ينظر اليها فقط بالايمان الخالي من كل شىء. انت يعني ايه وده اللي احنا

قلناه ان فيما بعد الملاحظة - [00:06:20](#)

ده بييجوا يتهموا المتدينين ان الايمان عندكم يعني ما تستعملش عقلك. هو ده اللي بيقول به كيريلوس. تلك الامور التي اعتقد انه

يجب ان ينظر اليها فقط بالايمان الخالي من كل شكل. يعني لابد ان تصدق بلا شك او ريب. لان دي امور تفوق العهد - [00:06:44](#)

خلاص امسح عقلك صدق بدون شك ان رغم الايمان بثلاثة اقاليم الا احنا بنعبد اله واحد هي دي اجابة كارلوس هنا بيقول لك ايه بقى؟

هتبتدي تفكر وتشغل عقلك وتسال - [00:07:04](#)

هشكك في ايمانك لان التساؤل عن ماهية الثالث وعن طبيعة اللوهة هو امر غير لائق بالمره. ويدل على عدم التقوى. هتكفر يالا

تحاول تفهم وتفكر وتعقل وتقول ان تلت اقاليم يعني بنعبد ثلاثة هزل منك - [00:07:22](#)

وانا زعلي وحش وعلى عكس ذلك فان التقوى هي ان نرغب في ان نفكر بطريقة سليمة. كيف احنا نسجد للثالث القدوس الاله الواحد

ارمي يا مرة ثانية بيقول انا اعرف انهم يحولون ذلك. لكن كيف يكون الله الذي نؤمن به واحدة؟ بينما نقول ان لكل - [00:07:44](#)

من الاب والابن وبالمره الروح القدس اقنومه الخاص قال لك انما يساعدنا في فهم هذا الامر هو ان نأخذ في اعتبارنا حقيقة وحدة

الجوهر. تلك الوحدة التي بها يكون للاونومان جوهر واحد - [00:08:05](#)

خلاص هو عنده بغض النظر من الكتاب المقدس هل بيقول اصلا بعقيدة وحدة الجوهر ما بين الاب والابن والروح القدس؟ لاهي دي

بالنسبة له حقيقة بالرغم ان الاب له اقنومه الخاص والابن له اقنومه الخاص والروح القدس له اقنومه الخاص - [00:08:22](#)

كربلس اقرت ده ولم يعارضه لكن هو بيقول ان لآ هم جوهر واحد ومدام جوهر واحد يبقى احنا بنعبد اله واحد وخلاص على كده.

هتحاول تفكر وتقول لآ دول ثلاث اقاليم يبقى احنا بنعبد ثلاثة انت انسان غير تقى - [00:08:38](#)

ولا يجب ان تخضع الامور التي تفوق العقل لافكار بشرية. ولازم تقبل هذا الايمان بلا شك كيرلس الاسكندري ما كانش الوحيد اللي

اتوجه له هذا السؤال مدون في كتابات الالباء. في الفيديو القادم هنشوف اب اخر حاول يجاوب على نفس التساؤل - [00:08:54](#) لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبنني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد - [00:09:14](#) اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:34](#)